

تليل بعض أخطاء اللغة في الصحافة السعودية

د / وليد عمر نور الدائم

الإسناد المساعد بقسم اللغة العربية

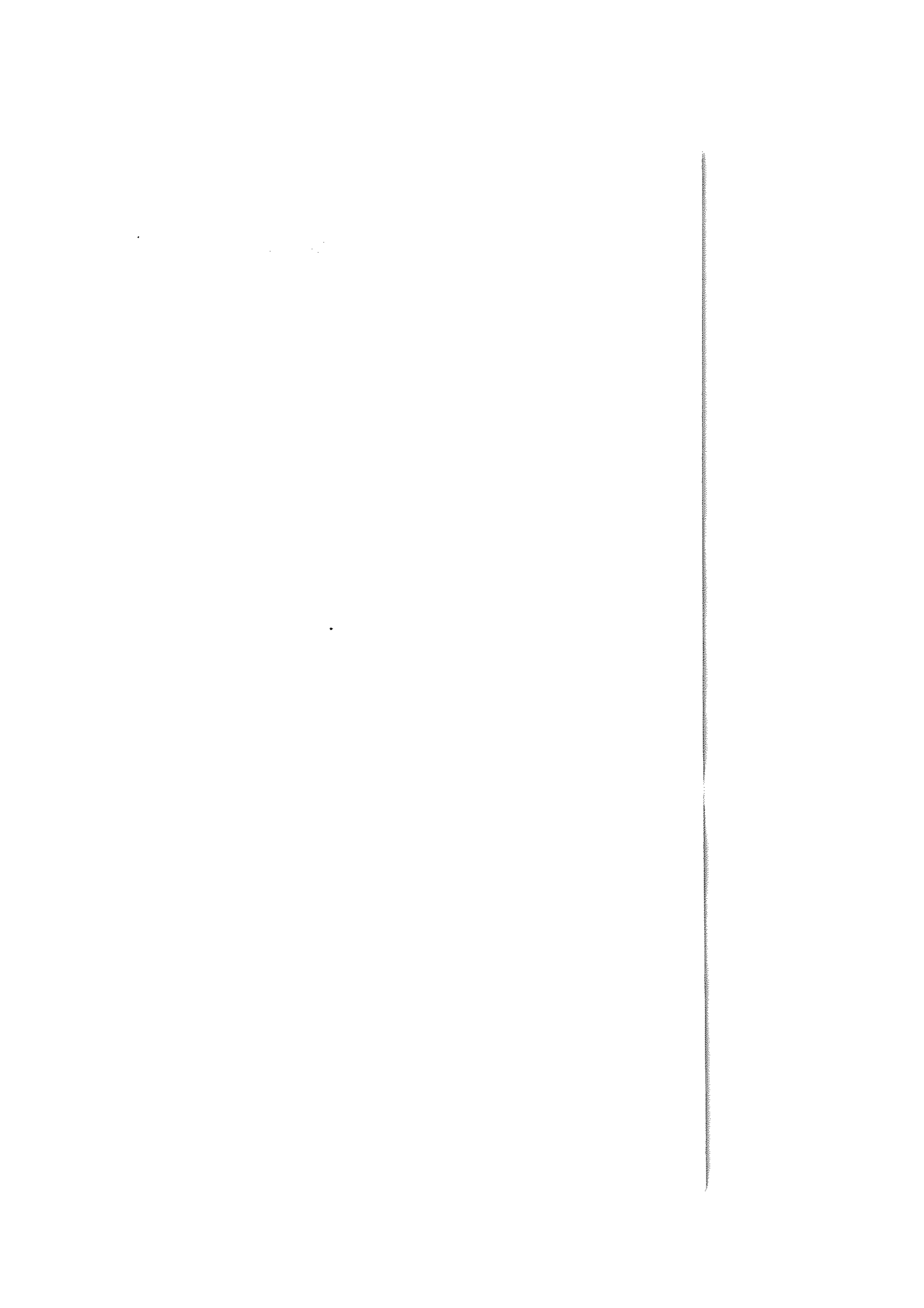
كلية الآداب جامعة الخرطوم

معار لجامعة الدمام كلية التربية بحفر الباطن

د / فؤاد شيخ الدين عطا

الإسناد المشارك بقسم اللغة العربية

كلية الآداب جامعة الخرطوم



مقدمة :

تُعدُّ مشكلات لغة الإعلام عامة، ولغة الصحافة خاصة، من أهم القضايا اللغوية المتعلقة بحقل علم اللغة التطبيقي في عصرنا الحاضر في عربيتنا المعاصرة. ولا يخفى أن طائفة من الأخطاء تسربت إلى هذه اللغة، سواء ما تعلق بالصرف أو الدلالة أو النحو أو الصياغة. ولما كانت لغة الإعلام هي الغالبة على استعمال الناس – وذلك بسبب هيمنة الإعلام نفسه على حياة الناس – رأى الباحثان أن يعكفا على دراسة الأخطاء اللغوية في منطقة تعد من أكبر المناطق في الساحة العربية.

ملخص البحث:

يتحدث هذا البحث عن الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحف السعودية والتي نجد الكثير منها في هذه الصحف فلا تخلو صحيفة من وجود بعضها، وهذا - كله- يؤثر على القارئ لها حيث يظن أن هذه ليست بأخطاء بل عبارات صحيحة وسليمة لغوياً مما يجعله يستخدمها في حياته اليومية وبالتالي تزداد الأخطاء اللغوية في الحياة العامة، لذا يهدف هذا البحث لتحليل الأخطاء اللغوية الموجودة في الصحف السعودية اليومية وتحديد الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً عند كتاب الصحف السعودية، وأكثرها انتشاراً عندهم. وتم ذلك عن طريق أخذ عينة مكونة من (٣) صحف سعودية يومية هي: الجزيرة، الرياض، واليوم.

ومن المتوقع أن يحدد هذا البحث الأخطاء اللغوية الموجودة في الصحف السعودية اليومية مما يجعل الكتاب ملمّين بها وبالتالي يتجنبوها في كتاباتهم المختلفة مما يعود القارئ والمتلقي على العبارات السليمة لغوياً فتقل بذلك هذه الأخطاء العامة.

مشكلة الدراسة:

إن الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية كثيرة، وهي ظاهرة جديرة بالاهتمام والتقصي والمعالجة، فهي تزداد يوماً بعد يوم، وتتردد في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية. والمتتبع للصحف السعودية يجد الكثير من هذه الأخطاء فلا تخلو صحيفة من وجود بعضها، وهذا - كله - يؤثر على المتلقي والقارئ لها حيث يظن أن هذه ليست بأخطاء بل عبارات صحيحة وسليمة لغوياً مما يجعله يستخدمها في حياته اليومية وبالتالي تزداد الأخطاء اللغوية في الحياة العامة وتنتشر وسط شريحة واسعة من المجتمع فيكثر الناس من ترادها وهذا قد يؤثر سلباً على لغة الضاد لذلك أثرنا أن نعرض هذه الأخطاء.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية لغة الإعلام وعظيم خطرهما على اللغة عامة، فضلاً عن كون المملكة العربية السعودية من أكبر المناطق العربية.

أهداف الدراسة :

لهذا البحث العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وهي:

- 1- حصر الأخطاء اللغوية الموجودة بالصحف السعودية اليومية سواء كان خطأ قابلاً للتصحيح أم خطأ شائعاً انتشر وذاع على أنه صائب بسبب النقل أو التلقي.
- 2- تحديد الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعاً عند كتاب الصحف السعودية، وتحديد أكثرها انتشاراً عندهم.

- ٣- لفت نظر العاملين بوسائل الإعلام بضرورة تأهيل أنفسهم وتدريبها بالتدريب المستمر على دراسة اللغة العربية وحضور الدورات التدريبية الخاصة بمعالجة هذه الظاهرة لتصويب الأخطاء، وحثهم على الاطلاع وقراءة كتب التراث العربي من أمهات الكتب العربية تفاديا من عدول وسائل الإعلام عن المفردات والتراكيب الأفصح والأصح.
- ٤- المساهمة في تصحيح هذه الأخطاء بما لها من دور عظيم وقبول أوسع لدى المثقفين والمتعلمين.

منهج الدراسة :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتتمثل طريقة البحث في أخذ عينة مكوّنة من (٣) صحف سعودية يومية، وهي تمثل حوالي ٢٠% من الصحف السعودية اليومية الصادرة في المملكة، على أن تؤخذ عينة لكل صحيفة بواقع (٢٤) عددا ليكون إجمالي الأعداد التي سوف تكون الدراسة فيها (٧٢) عددا لكل هذه الصحف، وحوالي (٢١٦٠) صفحة بمتوسط (٣٠) صفحة لكل عدد. ومن ثم قراءة هذه الصفحات قراءة دقيقة واستخراج كل الأخطاء اللغوية الموجودة فيها وحصرها.

الأخطاء اللغوية والمعايير التي يحتكم إليها في تصويب الألفاظ :

الخطأ اللغوي هو انحراف عن طرائق اللغة في نطق أصواتها، أو بناء مفرداتها، أو تركيب جملها وأساليبها، أو دلالات ألفاظها وتركيباتها، أو اضطراب دلالات تركيبها.

المعايير التي يحتكم إليها في تصويب الألفاظ:

تنقسم مادة اللغة العربية إلى نوعين:

الأول: نوع لا توجد فيه صلة بينه وبين غيره، ولا يخضع لقاعدة، ولا مجال للاحتكام فيه إلى كتب النحو والصرف، وإنما يكون الاحتكام فيه إلى السماع من العرب، وإلى المعاجم اللغوية.

الثاني: نوع يخضع لقاعدة عامة تجمع الأشباه، وتضم النظائر وتربط الجميع بخيط واحد، وهذا يحتكم فيه إلى كتب القواعد النحوية والصرفية.

يسمي اللغويون النوع الأول مسموعاً، والثاني مقيساً؛ فالنوع الأول لا يصح فيه القياس، إذ لا بد في كلِّ مثال منه من الرجوع إلى كلام العرب، وإلى إثبات ورود الاستعمال، أو عدم وروده في كلامهم. وأما الآخر فيستخدم فيه القياس دون الحاجة إلى تتبع كلام العرب^١.

أولاً: السماع: السماع أصل من أصول النحو واللغة ويكون الاستعمال صحيحاً إذا جرى على مسموع من فصيح الكلام، ولقد حصر العلماء السماع في الآتي:

أ- القرآن الكريم: وهو في أعلى درجات الفصاحة، وخير ممثل للغة، " إننا نجعل القرآن حكماً على قواعد اللغة والنحو، ولا نجعل تلك القواعد حكماً على القرآن"^٢.

^١ أحمد مختار عمر: العربية الصحيحة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨١م، ص ٣٤ وما بعدها

^٢ صبحي الصالح: قضايا لغوية في ضوء القراءات القرآنية، الجامعة اللبنانية، بيروت، ص ٥٨.

ب-القراءات القرآنية: وهي الوجوه المختلفة التي سمح الرسول صل الله عليه وسلم بقراءة المصحف بها، قصداً للتيسير، والتي جاءت وفقاً للهجة من اللهجات العربية، يقول ابن قتيبة: " فكان تيسير الله تعالى أن أمر نبيه صل الله عليه وسلم بأن تقرأ كل أمة بلغتها وأجرت عليهم عاداتهم، فالهذلي يقرأ " عتي حين"، والأسدي يقرأ " تعلمون"١.

ت- الحديث الشريف: ثالث ما يعتمد عليه لإثبات السماع؛ لأن الرسول الكريم أفصح من نطق بالضاد.

ث- الشعر العربي: وهو رابع ما يستشهد به، حيث يعد الدعامة الأولى للغويين والنحاة، وقد كان اللغويون يستشهدون بالشعر المجهول قائله إن صدر عن ثقة يعتمد عليه٢.

وقد حدد العلماء الشعراء الذين يستشهد بشعرهم، وهم ممن في الطبقتين الأوليين، حيث يستشهد بشعرهم إجماعاً، أما الشعراء في الطبقة الثالثة فالعلماء أجازوا الاستشهاد بشعرهم٣.

ج- النثر العربي: وهو خامس ما يستشهد به، سواء أجاز في شكل خطبة أو جاء في وصية أو مثل أو حكمة أو نادرة أو أي شكل نقل عن بعض الأعراب٤.

1 أحمد مختار عمر: العربية الصحيحة، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٢١

2 نفسه: ٤٠

3 نفسه: ص ٤٤

4 عباس حسن: اللغة والنحو بين القديم والحديث، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٤

ثانياً: القياس:

وهو الأصل الثاني من أصول النحو واللغة، وهو حمل فرع على أصله لعلّة، وإجراء حكم الأصل على الفرع، وهو "إلحاق الفرع بالأصل الجامع" ١، " بحيث يحمل القليل الأندر على الأعم الأكثر لا العكس" ٢، يقول ابن جنّي: " إنَّ ما قيس على كلام العرب فهو عندهم من كلام العرب" ٣، والنحو كله قياس فمن أنكره فقد أنكر النحو.

ثالثاً: جريان اللفظ أو التركيب المستعمل على القواعد التي استنبطها النحويون والصرفيون من كلام العرب، وما لم يجر عليها حكم بخطئه إن لم يؤده مسموع فصحيح، أو لم يصح معه قياس.

رابعاً: الإفادة من تصويبات المجامع اللغوية الخاصة بتجوز استعمال طائفة من الألفاظ والأساليب التعبيرية الشائعة في لغتنا العربية المعاصرة. إذ إن إجازة المجامع لتلك الألفاظ والأساليب ناشئة من اعتمادها على طائفة من المعايير التي لا تخرج كثيراً عما ذكرناه سابقاً.

وستتحدث فيما يلي عن تحليل الأخطاء اللغوية في الصحف السعودية:

¹ ماجد الصايغ: الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط١، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٠م، ص ٣٧

² إبراهيم مدكور: في اللغة والأدب، سلسلة اقرأ، رقم ٣٣٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م، ص ٤٩

³ ابن جنّي: الخصائص، تح محمد علي النجار، ط٢، دار الهدى، ١٩٥٢، ص ١١٤

أولاً : الأخطاء النحوية :

هناك الكثير من الأخطاء النحوية في الصحف السعودية؛ ومن أكثرها انتشاراً تعدي الفعل (أكد) وهو فعل متعدى ولا يحتاج إلى حرف "تعديّة" شأن الفعل اللازم، وفتح همزة (أن) بعد القول ومن حقها الكسر، وكذلك الفصل بين المضاف والمضاف إليه، والخطأ في إعراب الاسم (أب). كذلك هناك أخطاء نحوية أخرى ولكنها أقل انتشاراً في الصحف السعودية.

وسنبيّن فيما يلي بعض الأخطاء النحوية :

أ/ : تعدي الفعل (أكد) وهو فعل متعدى ولا يحتاج إلى حرف " تعديّة" شأن الفعل اللازم، ومن أمثلته:

- ١- وهذا يؤكد على أن التغني بالمواطنة
- ٢- مؤكداً على أهمية الالتزام بالأنظمة المرورية
- ٣- وأكد على أن تركيب وسائل السلامة في المنزل
- ٤- ويؤكد على حرص القيادة على مساهمة القطاع الخاص
- ٥- حيث أكد على ضرورة منح مزيد من الحريات
- ٦- وأكد على ندمه على عدم منح ديمتروف
- ٧- مؤكداً على أن المبلغ الذي تم تخصيصه لدعم مشروعات الإسكان
- ٨- أكد سموه على ضرورة متابعة المشاريع حتى تحقق الفائدة
- ٩- أكدت الباحثة على أهمية اللغة العربية الفصحى
- ١٠- وأكد على أن ما ينفذ حالياً من توسعة الساحات الشمالية للحرم.
- ١١- أكد فيها على ضرورة تعزيز دور الحركة في عالم اليوم
- ١٢- التربية تؤكد على توفير الأجواء المناسبة للمعلم والطالب

- ١٣- مؤكدة على أن الأوربيين قضوا وقتاً طويلاً
 ١٤- وأكدت الاتفاقية على ضرورة التعاون في إقامة الدورات
 ١٥- جاء ليؤكد أهمية وحرص الجامعة على بناتها الطالبات
 ١٦- ورحب به، مؤكداً على أهمية هذا الاجتماع

من خلال الأمثلة السابقة نلاحظ تعدي الفعل (أكد)، وهو فعل متعدٍ ولا يحتاج إلى حرف " تعدياً" شأن الفعل اللازم، يقول ابن مالك:

علامة الفعل المُعَدِّي أن تصل "ها" غير مصدر به، نحو عمل

فالفعل المتعدي هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جر، نحو " ضربت زيداً"^١ المتعدي له علامتان؛ إحداهما: أن يصح أن يتصل به هاء ضمير غير المصدر، الثانية أن يبني منه اسم مفعول تام، وذلك كضرب الأ ترى أنك تقول: " زيدٌ ضربَه عمرو" فتصل به هاء ضمير غير المصدر وهو "زيد"، وتقول: " هو مضروبٌ" فيكون تاماً.^٢

ب/ : فتح همزة (أن) بعد القول ومن حقها الكسر، ومن أمثلتها:

- ١- وقالت صحيفة (عاجل) أن صحيفة الجزيرة.
 ٢- وقال مدير المعهد: أن المعهد سيشارك بخمسة ابتكارات
 ٣- شهود عيان قالوا أن أول المباني
 ٤- من جانب آخر قال رئيس مجلس التدريب التقني والمهني بنجران أن المعهد

¹ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج٢، دار العلوم الحديثة، لبنان، ص ١٤٥

² ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ومعه كتاب عدة المسالك إلى تحقيق

أوضح المسالك تأليف محمد محي الدين، ج٢، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥م، ص ١٥٧

- ٥- وقال وكيل وزارة الداخلية: أن أمر إنشاء الهيئة
- ٦- وقال الحنيشل أن قيمة الإعفاءات
- ٧- قال شاهد عيان أن المئات من المحتجين
- ٨- وقالت مصادر إعلامية سورية أن مكتب الأمن القومي
- ٩- وقالت أن سوريا تواجهها سيصبح سريعا لحظة حاسمة
- ١٠- وقال بوشاشي لوكالة فرانس برس أن الثورة
- ١١- وقالت المصادر الدبلوماسية للمركز الفلسطيني أن العربي
- ١٢- وكما قال النجم الكبير يوسف خميس أن محاولة النقل
- ١٣- وقال مدير مرور الرياض أن الخطة المرورية تشمل الانتشار الميداني
- ١٤- وقال في افتتاح سلسلة ورش التطوير الأكاديمي أن الجامعة ملتزمة بتخريج كوادر متميزة
- ١٥- وقال مدير ابتدائية بن خزيمة أن التجهيز المبكر للمدارس
- ١٦- قالت منظمة الصحة العالمية أمس الاثنين أن الإشعاعات
- ١٧- وقالت هيئة السلامة النووية أمس أن تغيرا
- ١٨- وقالت كوريا الجنوبية أنها ستوسع عمليات التفثيش

يقول ابن مالك:

فاكسر بالابتداء، وفي بدء صلة وحيث "إن" ليمين مكملة
أو حُكيت بالقول أو حلت محل حال، كزرتة وإني ذو أمل

فيجب كسر همزة إن في ستة مواضع منها: أن تقع في جملة محكية بالقول كقوله تعالى: " قال إني عبد الله؛ فإن لم تحك به - بل أجري القول مجرى الظن - فتحت، نحو: " أتقول أن زيدا قائم؟" أي: أتظن^١

وإن وجد القول ولم تكن محكية به بل كانت معمولة لغيره لم تكسر، نحو: أيها العالم، أخصتك القول؛ أنك فاضل؛ أي لأنتك فاضل؛ فالمصدر المؤول معمول للام الجر، لا للقول. وكذلك لا تكسر إن كان القول بمعنى: " ظن" بقرينة تدل على هذا المعنى فيعمل عمله في نصب مفعولين، نحو " أتقول المراد أن الجو بارد في الأسبوع المقبل؟ أي : أتظن، فتفتح مع أنها مع معموليها معمولة للقول؛ لأن القول هنا بمعنى " الظن" فينصب مفعولين فيكون المصدر المؤول منها ومن معموليها في محل نصب يسد مسد المفعولين^٢.

ج: الفصل بين المضاف والمضاف إليه، ومن أمثلته:

- ١- وما يحدث الآن من تلكؤ وتباطؤ أوربا وأمريكا في الدخول في صراع
- ٢- في دعم برامج ومشروعات المكتبة
- ٣- تعترزم وزارة العمل الإعلان عن كافة مخرجات ونتائج برنامج (حافز)
- ٤- أن تعطي أبناء وبنات الوطن الميزة التنافسية
- ٥- لرفعة وحماية مكتسبات الوطن
- ٦- من كل فئات وشرائح المجتمع
- ٧- أن خدمات ومهام الجامعة تعطلت

¹ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ج ١، ص ٣٥٢ وما بعدها

² عباس حسن: النحو الوافي، ج ١، ط ٥، دار المعارف بمصر، القاهرة، ص ٦٥٠

- ٨- عن تقدير وشكر حكومة المملكة لمواقف الصين
- ٩- التعرف برؤية ورسالة الجامعة
- ١٠- لرفع مستوى ونوعية السكن الذي تطمح الدولة
- ١١- لدعم ورفع مستوى المواطنين من خلال تخصيص منحة
- ١٢- حقيقة اللوائح الداخلية التي تحدد واجبات وحقوق اللاعبين
- ١٣- ويترجم اهتمام وعناية ولاة الأمر بكافة شؤون المواطنين
- ١٤- ما يتعلق بتاريخ وواقع الصراع العربي الإسرائيلي
- ١٥- بهدف حماية وإيواء الهاربات
- ١٦- بما يضمن وحدة واستقرار البلدان العربية ووقف نزيف الدم
- ١٧- على أبرز نشاطات وبرامج المهرجان بحضور سفير جمهورية اليابان
- ١٨- مشيراً إلى استمرار ودعم البنك لمشروعات قطاع الكهرباء
- ١٩- أربكهم وأريك إدارة ومديرة المدرسة والمعلمات
- ٢٠- جهاز (ريموت) لتشغيل وإطفاء جميع مفاتيح الكهرباء في المنازل
- ٢١- إن انتماء وارتباط الإنسان لوطنه
- ٢٢- للحفاظ على رفعة ووحدة الوطن خلف قيادته
- ٢٣- والمحافظة على مكتسبات ومقدرات الوطن
- ٢٤- الغبار يخلي مدارس وجامعات جدة أمس
- ٢٥- لضمان وسلامة حياة الساكنين
- ٢٦- وتحرص على تطور وازدهار ورخاء المواطن
- ٢٧- سيسهم في دعم وتوسيع المستشفيات الخاصة
- ٢٨- أهمية الفحص الدوري لوزن وطول الطفل
- ٢٩- في كثير من جوانب وأبعاد حياتهم

- ٣٠- فلامست تلك الأوامر اهتمامات واحتياجات المجتمع السعودي
 ٣١- من اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين لهو دافع
 ٣٢- شركات ووكالات السيارات
 ٣٣- حول هدف وتفويض عملية الحلفاء
 ٣٤- على مواقع وطبيعة ومسالك الأماكن المقدسة
 ٣٥- وهي تعمل للدفاع عن أمن وسلامة مملكة البحرين من أي اعتداء
 ٣٦- وكثيرة هي وسائل ومصادر دفعه
 ٣٧- وتثبت تلاحم ووحدة أبناء الخليج العربي
 ٣٨- تم ترتيب وتسهيل عودتهم
 ٣٩- كما أبارك للجميع أبناء وبنات هذا الوطن

لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه، وهناك ثلاث مسائل يجوز فيها الفصل بين المضاف والمضاف إليه، ولا تنطبق على الأمثلة السابقة، والمسائل هي ١:

- ١- أن يكون المضاف مصدرًا، والمضاف إليه فاعله كقوله تعالى: على قراءة (ابن عامر): "وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم" سورة الأنعام آية ١٣٧

¹ انظر: موفق الدين بن يعيش الموصلي: شرح المفصل، تقديم اميل بديع يعقوب، ج ٢، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م ص ١٨٥-١٩٠
 جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: همع الهوامع في شرح الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ج ٢، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٨، ص ٤٣١-٤٣٤
 خالد بن عبد الله الأزهرى: شرح التصريح على التوضيح، تحقيق محمد باسل، ج ١، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٧٣٢-٧٣٨
 العدد الثامن والعشرون ١٤ أبريل ٢٠١٢

فـ (قتل) مصدر مضاف و(شركائهم) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وفُصل بالمفعول به (أولادهم) بين المضاف والمضاف إليه.
٢- أن يكون اسم فاعل، والفاصل بين المضاف والمضاف إليه هو مفعول اسم الفاعل كقوله تعالى: " فلا تحسبنّ الله مخلفاً وعده رُسُلَهُ" سورة إبراهيم آية ١٤٧

٣- أن يكون الفاصل بين المضاف والمضاف إليه قسماً نحو: "هذا غلام والله زيد" بجر (زيد) وإضافة (غلام) إليه ففصل بينهما بالقسم. وإلى مسائل الفصل بين المضاف والمضاف إليه أشار الناظم بقوله:

فصلُ مضافٍ وشبه فعل ما نصب مفعولاً أو ظرفاً أجز، ولم يُعَب
فصل يمين، واضطرارا وُجدا بأجنبيٍّ أو بنعتٍ، أو نِدا

د/ الخطأ في إعراب الاسم (أب): ومن أمثله:

- ١- نور يصل إلى أبوظبي قادما من مرسلينا
- ٢- أمام الجزيرة الإماراتي في أبوظبي
- ٣- خلال اجتماع اللجنة العربية للأرصاد الجوية في أبو ظبي
- ٤- على أربعة أحداث بحي أبو موسى الأشعري بحفر الباطن
- ٥- ما ذنب تمثال أبو جعفر المنصور

^١ محمد الخضري: حاشية على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، شرحها وعلق عليها تركي

فرحان، ج ٢، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ص ٤١

فلفظة (أبو ظبي) مجرورة بالياء لأنها من الأسماء الستة، وكذلك (أبو جعفر) يجب أن تكون مجرورة بالياء لأنها مضاف إليه وحقه الجر ، وكذلك (أبو موسى) و(أبو جعفر).

فالاسم "أب" من الاسماء الستة وهي التي ترفع بالواو نحو " جاء أبو زيد" وتنصب بالألف نحو " رأيت أباه" وتجر بالياء نحو "مررت بأبيه"، يقول ابن مالك:

وارفع بواو وانصبين بالألف، واجرر بياء - ما من الأسماء أصف ١

وشروط إعرابها بالحروف هي:

١- أن تكون مضافة، واحترز بذلك من ألا تضاف فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة.

٢- أن تضاف إلى غير ياء المتكلم

٣- أن تكون مكبرة.

٤- أن تكون مفردة²

والأسماء الستة المعتلة المضافة هي: أبوه، أخوه، وحموها، وهنوه، وفوه، وذو مال^٣.

¹ شرح ابن عقيل ج ١ ص ٤٣ وما بعدها

² نفسه: ص ٥٣

³ شرح قطر الندى وبل الصدى تصنيف أبي محمد عبد الله بن جمال الدين بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب "سبيل الهدى، بتحقيق شرح الندى" تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١١١، دار إحياء التراث العربي ١٩٦٣ ص ٤٦

هـ/ أخطاء متنوعة، يوضحها الجدول التالي:

دورا: اسم إن كبيراً: نعت	دوراً كبيراً	فإن لعقلاء القوم منهم دور كبير
الأول مفعول والثاني نعت له	مسرحاً يومياً ضغطاً نفسياً عدداً كبيراً خطأ فادحاً تصاعدياً	كرس مفهوم الحوار وقدم مسرح يومي للطفل لأنه بشكل ضغط نفسي على لاعبي الزمالك بعد أن أخرج عدد كبير من حلقات الجزء ١٧ والمنتظر منها أن تبعد كل حكم يرتكب خطأ فادح عن المشهد التحكيمي ويقدم مستوى تصاعدي من موسم لآخر
قياديوها فاعل وحقه الرفع	قياديوها	وبالذات الجامعات التي يتمسك قياديوها بالنظام الحرفي للتعليم العالي
مفعول به منصوب وحقه النصب	المديرين الوالدين المعلمين المدربيين	ومن بين المعلومات التي يستهدفها الكتاب- على سبيل المثال وليس الحصر-المديرون، والقادة، والوالدان، والمعلمون، والمدربون، ورجال المبيعات.

<p>الفعل المعتل الألف تقدر فيه علامة الرفع وهي الضمة فتكون مقدره على الألف، نحو: زيد يخشى، وكذلك تقدر فيه علامة النصب وهي الفتحة فتكون مقدره على الألف، نحو: لن يخشى، ويظهر فيه الجزم بحذف حرف العلة نحو: لم يخش، يقول ابن مالك:</p> <p>فالألف انو فيه غير الجزم وأبد نصب ما كيدعو يرمي^١</p> <p>والفعل المضارع المعتل الآخر؛ فيجزم بحذف آخره، نحو: " لم يغز" و"لم يخش" و" لم يرم".^٢</p> <p>والفعل المضارع الذي آخره حرف علة، وهو الواو والألف والياء؛ فإنه يجزم بحذف الحرف الأخير نيابة عن حذف الحركة،</p>	<p>لم يرضَ</p>	<p>لم يرضى يوماً</p>
--	----------------	----------------------

^١ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد الجزء الأول مكتبة دار التراث القاهرة طبعة جديدة منقحة ١٩٩٨م، ص ٨٤ وما بعدها

^٢ شرح قطر الندى وبل الصدى : ص ٥٥

تحليل بعض أخطاء اللغة في الصحافة السعودية

<p>تقول: " لم يغزُ" و " لم يخشَ" و"لم يرمِ" قال الله تعالى: "فليدعُ ناديةً" (العلق ١٧) وقال تعالى "لم يخشَ إلا الله" (التوبة ١٨) "ولم يؤت سعة من المال"^١ (البقرة ٤٧)</p>		
<p>لأنها مجرور بالإضافة. والإضافة في اللغة: الإسناد، قال امرؤ القيس: فلما دخلنا أضفنا ظهورنا إلى كلِّ حاريٍّ جديدٍ مشطَبٍ أي: لما دخلنا هذا البيت أسندنا ظهورنا إلى كل رحل منسوب إلى الحيرة مخطط فيه طرائق. وفي الإصطلاح: إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، أو ما يقوم مقام تنوينه، ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين في نحو " غلام زيد" ومن التنوين في نحو " غلامي زيد" و " ضاربي عمرو" قال الله تعالى: "تبت يدا أبي لهب وتب" (المسدا) " إنا مرسلو</p>	<p>لمقاضاة موقع إلكتروني إقرار حلول</p>	<p>لمقاضاة موقعاً إلكترونياً أو منتدى رياضياً وأيضاً إقرار حلولاً حاسمة لمشكلة السكن</p>

¹ ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محمد محي الدين،

دار الفكر، لبنان ص ٦٢ وما بعدها

<p>الناقفة) (القمر ٢٧) "إنا مهلكو أهل هذه القرية" (العنكبوت ٣١) وذلك لأن تنوين المثني والمجموع على حدّه قائمة مقام تنوين الفرد^١.</p>		
<p>اسم منصوب لا مسوغ لمنعه من الصرف</p>	مجالاً	لأن هناك مشاريع لا تقدم مجالاً وظيفياً لأبناء الوطن
<p>يظهر من استعمالات القرآن الكريم أنه استعمل «أجاب ويجيب» متعدياً بنفسه في كل المواضع، وعددها ثماني مرات نحو: {أجيب دعوة الداع إذا دعان} [البقرة: ١٨٦]، ونحو {قال قد أجيبك دعوتكما} [يونس: ٨٩]. كما يتعدى بـ«عن» قال ابن منظور: «الفعل جاب يجيب ... تقول : أجابه عن سؤاله وقد أجابه إجابة وإجاباً وجواباً واستجوبه واستجابه واستجاب له»</p>	يجيب عن	يستمع إلى مطالبهم ويجيب على استفساراتهم بصدر رحب أرجو أن يجيب القارئ على السؤال بتجرد

^١: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ص ٣٢٥ وما بعدها

<p>يقول البغدادي: " لا تدخل الألف واللام على (غير)، لأن المقصود من إدخال (ال) على النكرة تخصيصها بشيء معين. فإذا قيل (الغير)، اشتملت هذه اللفظة على ما لا يحصى، ولم تعرّف بـ (ال)، كما أنها لم تتعرّف بالإضافة، فلم يكن لإدخال (ال) عليها من فائدة. جاء في في المصباح المنير، في مادة (غير) ما نصّه: " يكون وصفاً للنكرة، تقول: جاءني رجل غيرك. وقوله تعالى: " غير المَغضوب عليهم"، إنما وصف بها المعرفة؛ لأنها أشبهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة، فعوملت معاملةتها، ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها الألف واللام؛ لأنها لما شابهت المعرفة، بإضافتها إلى المعرفة، جاز أن يدخلها ما يُعاقبُ الإضافة، وهو الألف واللام. ولك أن تمنع الاستدلال، وتقول: الإضافة هنا ليست للتعريف، بل للتخصيص.</p>	<p>غير المقدم غير المتغير غير الواضحة</p>	<p>وأن هذا الغير مقدم على كل شيء ويسمى بالحوّل الغير المتغير بعد أن أجبرته الأحداث الغير واضحة في مصر عقب ثورة يناير</p>
--	---	--

والألف واللام لا تفيد تخصيصاً، فلا تعاقب إضافة التخصيص، مثل سوى وحسب فإنه يضاف للتخصيص، ولا تدخله الألف واللام". ¹		
---	--	--

ثانياً : أخطاء الإملاء والصرف :

هناك الكثير من الأخطاء الإملائية والصرفية في الصحف السعودية؛ ومن أكثرها خطأً في جمعي (مدير، وموضوع)، وكذلك عدم الاهتمام بعلامات الترقيم. ونبين فيما يلي بعض هذه الأخطاء:

أ/ جمع "مدير"، ومن أمثله:

- ١- التي يحاول مدراء الجامعات السير عليها
- ٢- من منطلق ثقته بمدراء الجامعات للقيام بهذا الدور
- ٣- خلال اجتماع مدير عام صحة الرياض... مع مدراء المستشفيات
- ٤- الزيارات الإشرافية والتفقدية لمدراء المستشفيات
- ٥- وعدد من مدراء الدوائر الحكومية أمس
- ٦- وعلى رأسها إنشاء المواقع المظلمة لسيارات المدراء
- ٧- وكثرة مشاغل مدراء المشاريع
- ٨- مع أحد المدراء التنفيذيين في الخطوط السعودية

نلاحظ في الأمثلة السابقة الخطأ في جمع (مدير) حيث جمع على (مدراء)، حيث إنَّ من أمثلة جمع الكثرة: فعلاء، وهو مقيس في فعيل- بمعنى فاعل- صفة

¹ محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥م، ص١٩٠

لمذكر عاقل، غير مضاعف، ولا معتل، نحو "ظريف وظرفاء، وكريم وكرماء، وبخيل وبخلاء"^١.

ومدراء على وزن فعلاء يأتي جمعاً لفعل إذا كان وصفاً وليس لمفعّل الذي هو وزن مُدير. فتقول في جمع ظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء.

أما وزن مفعّل كـ: مسلم ومؤمن فيجمع جمع المذكر السالم في حالة الرفع على: مسلمون، مؤمنون. إذن فمدير يجمع على (مديرون) في حالة الرفع، و (مديرين) في حالتي النصب والجر.

ب/ جمع "موضوع"، ومن أمثلته:

- ١- مناقشة العديد من المواضيع المطروحة
- ٢- حول مواضيع تتعلق بنظام ساهر
- ٣- افحصوا المواضيع على شاشات أجهزكم
- ٤- إنما يتناول مواضيعه من البيئة المحيطة به
- ٥- وقبل ذلك البحث والاستقصاء للكتابة عن مواضيع مختلفة
- ٦- استعراض عدد من المواضيع المدرجة على جدول أعمال الاجتماع
- ٧- تضمنت عددا من الأمور المعنية بمختلف المواضيع المتعلقة بشؤون الحج
- ٨- بأن اللقاء تضمن بحث عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون الحج

إنّ الصواب في جمع (موضوع) هو العدول بها عن جمع التكسير فلا يقال في جمعها مواضيع، والصواب أن جمع موضوع هو: موضوعات، بيد أنهم لم يكسروا كل الصفات: فامتنعوا من تكسير اسم الفاعل من فوق الثلاثي: نحو،

^١ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج٢: ص ٤٦٨

مدير (من أدار) ومنطلق (من انطلق) ومُهرول (من هُرول) ومستخرج (من استخرج)، فقالوا: مديرون لا مُدراء، منطلقون، مُهرولون، مستخرجون ... وامتنعوا من تكسير اسم المفعول إذا استعمل صفةً خالصة. فيقال: الأب مربوط بأولاده والآباء مربوطون بأولادهم والأمهات مربوطات بأولادهن ولا يقال مراييط، أما إذا استعمل استعمال الأسماء (نحو: موضوع، مجهول، مضمون ...) فيكسر على مفاعيل: مواضيع، جاهيل، مضامين. وكذلك الكلمات التي تدل على النسب أو العاهات أو غير ذلك (نحو: مشهور، مجنون، مملوك) فتكسر على: مشاهير، مجانيين، مماليك.

ج/ استعمال (مبروك)، ومن أمثلتها:

- ١- مبروك للهلاليين ومبروك لكل المحايدين
- ٢- مبروك للهلل ونعتذر لجاهيرنا
- ٣- مبروك لكل الناجحين في المسابقة
- ٤- ونقول مبروك لكم

الخطأ في استعمال: (مبروك)، والصحيح (مبارك)؛ جاء في (المعجم الوسيط): «بارك الله الشيءَ وفيه وعليه: جعل فيه الخيرَ والبركة» فهو مبارك. [الأصل: مباركٌ فيه، ولكن الأئمة تجوزوا حيناً فحذفوا الصلة في كثير من أسماء المفعول، اصطلاحاً، وهذا مثال على تجوزهم . [وجاء في (الوسيط): «بَرَكَ البعيرُ: أناخَ في موضعٍ فلزِمَه .» (فعلٌ لازم). « برك على الأمر: واظب » فالأمر مبروك عليه!! أي مواظبٌ عليه. قُلْ إذن : نجاهك مبارك. ولا تقل: (نجاهك مبروك) وقل: بيتك الجديد مبارك؛ وزواجك مبارك. ولا تقل: (مبروك)

د/ أخطاء علامات الترقيم: يلاحظ أن الاهتمام بعلامات الترقيم غير كثير في الصحف السعودية وخاصة ما يتعلق بالفصلة المنقوطة، والشرطة.

ومن أمثلة عدم رسم الفصلة المنقوطة:

- ١- ثلاث هدايا، الأولى الكتاب الأخضر، وحرص أن أقرأ وأحفظ حكمة منه
 - ٢- لسبب مهم وسبب أهم، الأول
 - ٣- بلغوا سبعة وعشرين مليوناً، حوالي تسعة عشر مليوناً منهم مواطنون والثمانية ملايين الباقون أجانب
 - ٤- وقد شرح الطالب ابتكاراته الثلاثة، الأول
 - ٥- خصائص النشر العلمي في كوريا كانت تحقق ثلاثة أهداف، أولها خدمة البشرية
 - ٦- مر بعدة مراحل، الأولى منها أنه كان معاناً تستورده الدولة
- وترسم الفاصلة المنقوطة هكذا(؛)؛ والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة أطول من الفاصلة. وأهم مواضعها:
- ١- بين الجمل الطويلة التي يتكوّن منها مجتمعة كلام مفيد؛ بغرض إتاحة فرصة للمتكلم للراحة والتنفس. فطولها قد يُحدث خلطاً بين بعضها؛ بسبب تباعدها، نحو: الناس لا يهتمهم كثرة الكلام غير المفيد؛ وإنما يعينهم العمل المثمر المفيد.
 - ٢- بين جملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى، نحو قولك: أحترم خالداً؛ لأنه ذو سلوك طيّب.
 - ٣- أو تكون مسببةً عن الأولى، نحو: عليّ مجتهد فلا غرابة أن يكون أوّل زملائه

ومن أمثلة عدم رسم الشرطية:

- ١- وصور الانتماء تشمل أيضاً ما يجب أن يقوم به الوطن
- ٢- سوف تتطلق اليوم إن شاء الله كفترة تجريبية
- ٣- التي تفضل بها حفظه الله قبل أيام وجميعها تصب في خدمة الوطن
- ٤- تحدث حفظه الله مع الشعب السعودي
- ٥- كما توقع أيضاً تقديم منتجات مبتكرة
- ٦- ولعل لجنة مكافحة الفساد التي أمر حفظه الله بإنشائها تعد واحدة من القرارات
- ٧- واهتمامه المتواصل أيده الله في إيجاد كل ما يؤدي إلى رفاهية المواطن
- ٨- من قرارات اتخذها حفظه الله سواء في تطوير

ومن أهم مَوَاضِع الشرطية:

- ١- بين رُكْنِي الجملة، إذا طال الركن الأول؛ لأجل تسهيل فهمها، نحو: إنّ الفلاح الأمين، الذي يبذل قصارى جهده، من أجل تحسين إنتاج مزرعته-
ثائرٌ مجهول.
- ٢- بين العدد والمعدود، إذا وقعا عنواناً في أوّل السطر، مثل التبكير في النوم، واليقظة - يكسب:
أولاً: صحة البدن.
ثانياً: سلامة العقل
- ٣- وتدل على حصر الجملة المعترضة، أو الشرح، أو الإضافة، أو عوضاً عن تكرار الأعلام المتحاورة.

ثالثاً : أخطاء الدلالة :

هناك العديد من أخطاء الدلالة في الصحف السعودية؛ ومن أكثرها الخطأ في كلمة (تعتبر)، و(التواجد)، وكلمة (هام). و سنبين فيما يلي هذه الأخطاء:
أ/ الخطأ في كلمة (تعتبر): حيث إن الصحيح (تعد، يعد) جاء في لسان العرب: اعتبر منه: تعجب، وفي التنزيل " فاعتبروا يا أولى الأبصار"، أي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا فعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم.
العبر: جمع عبرة، وهي كالموعظة مما يتعظ به الإنسان ويعمل به.

والعبرة: الاعتبار بما مضى ١

ومن معاني اعتبر في المعاجم:

١- استدل على الشيء بالشيء

٢- اعتبر منه: تعجب

٣- اعتبر به: اتعظ

ومن أمثلة الخطأ في كلمة (تعتبر) والتي وردت بالصحف السعودية ما يلي:

١- حيث تعتبر العمالة الأجنبية الأعلى نسبة

٢- تعتبر هيئة مكافحة الفساد مساوية لإدارات التفتيش

٣- يعتبر ثاني أهم وأكبر مطار بالمنطقة الوسطى

٤- ويعتبر الكتاب بمثابة دليل نحو التعلم السريع

٥- تعتبر دولتهم أكبر موظف دولي للأجانب

¹ لسان العرب: ابن منظور، المجلد الرابع، ج ٢٤، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرين دار

المعارف، القاهرة ص ٢٧٨٣

- ٦- يعتبر قرار تأسيس المجمع الفقهي
- ٧- هذا الموسم يعتبر إنجازاً لهم كطاقم فني
- ٨- يعتبر من أهم المنتديات الاقتصادية الكبيرة
- ٩- تعتبر هذه الخسارة هي الأولى للاتفاق
- ١٠- الذي يعتبر منظمة غير ربحية
- ١١- وتعتبر من أكثر المشاكل التي تواجه النساء
- ١٢- ويعتبر الكتاب إضافة جديدة في القراءة
- ١٣- يعتبر موضوع إدارة الأزمة أحد أهم مواضيع الإدارة
- ١٤- ويعتبر أول لاعب يطرد في مباريات الكأس
- ١٥- وتعتبر تظاهرات اليوم اختباراً حقيقياً
- ١٦- وهذه الأوامر الملكية تعتبر امتداداً للأوامر الملكية السابقة
- ١٧- ويعتبر مصطلح " العيب الأسود" من أعلى درجات العيب
- ١٨- واعتبر مراقبون أن بيان العلماء والمشائخ
- ١٩- واعتبر ما حدث الجمعة بحق المحتجين
- ٢٠- يعتبر مضرب المثل في العقلانية والانضباط
- ٢١- لأنه يعتبر ذلك إثبات تفوق
- ٢٢- يعتبر الأمر الملكي بإنشاء هيئة
- ٢٣- وتعتبر مباشرتهم من تاريخ صدور القرار
- ٢٤- ويعتبر هذا في تاريخ التعليم العالي إنجاز غير مسبوق
- ٢٥- مع إدارة الأزمات تعتبر مخزوناً علمياً.
- ٢٦- وتعتبر قديمة لأنها بنيت في سبعينات القرن الماضي
- ٢٧- يعتبر موضوع إدارة الأزمة أحد أهم مواضيع الإدارة

- ٢٨- وتعتبر من أكثر المشاكل التي تواجه النساء
٢٩- يعتبر من أهم المنتديات الاقتصادية الكبيرة
٣٠- يعتبر قرار تأسيس المجمع الفقهي
٣١- تعتبر دولتهم أكبر موظف دولي للأجانب
٣٢- ويعتبر الكتاب إضافة جديدة في القراءة
٣٣- تعتبر جائزة الشيخ إبراهيم
٣٤- يعتبر الوقف صيغة إسلامية متجذرة
٣٥- تعتبر هذه الخسارة هي الأولى للاتفاق
٣٦- الذي يعتبر منظمة غير ربحية
٣٧- تعتبر جائزة الشيخ إبراهيم
٣٨- يعتبر الوقف صيغة إسلامية متجذرة

ب/ الخطأ في كلمة (هام): والصحيح هو كلمة (مهم) حيث إن كلمة هام ..
اسم فاعل من الفعل (هَمَّ) وهمَّ معناه استعدَّ للأمر أو أراد القيام به، ويُشتق اسم
الفاعل من الفعل الثلاثي فيكون على وزن فاعِلٍ وإذا كان الفعل غير ثلاثي فإن
الوزن يكون (مُفَاعِلِ) بكسر العين و ضم الميم، ومهم تصبح اسم فاعل من
الفعل الرباعي (أَمَّ)، يعني أصبح ذو أهمية و يشغل البال. ومن أمثلة الخطأ في
كلمة (هام) والتي وردت بالصحف السعودية ما يلي:

- ١- فإن هذا القطاع الحيوي الهام قد حظي بدعم كبير
- ٢- حيث كانت هامة وشاملة لجوانب متعددة
- ٣- ربما يلعب دورا هاما في ضياع مجهود موسم كامل
- ٤- له قريب أو صديق في أحد الدوائر الحكومية الهامة

- ٥- وبالرغم من تعدد الأوامر الملكية الهامة
- ٦- على لعب دور هام في حماية المواطن
- ٧- ينتسب لهذا القطاع الحيوي الهام
- ٨- وهنا أود التذكير بأمر هام
- ٩- لتفعيل الدور الهام الذي يقوم به المركز
- ١٠- ويناقد العديد من المحاور الهامة المتعلقة بمسيرة التعليم
- ١١- حينما أطلق حزمة من القرارات الهامة
- ١٢- ملاحظة هامة
- ١٣- على أساس بحث عناصر هامة من تعريفات
- ١٤- لانتحاله شخصية هامة في الأردن
- ١٥- محتال ومنتحل شخصية هامة
- ١٦- من المؤشرات الهامة للمتسوقين
- ١٧- كمرجع لكل المعلومات الهامة عن السمعة
- ١٨- ذات مردود اقتصادي واجتماعي حيوي وهام
- ١٩- وخصصت لمحور هام يخدم القطاع الزراعي
- ٢٠- في تعميم هام وعاجل
- ٢١- ورقة علمية هامة تخدم القطاع
- ٢٢- ويبدأ بمدخل هام قبل أن يتحدث
- ٢٣- التي يقع على عاتقها جانب هام من متابعة تنفيذ الرؤية
- ٢٤- تنسب لهذا القطاع الحيوي الهام
- ٢٥- له قريب أو صديق في أحد الدوائر الحكومية الهامة
- ٢٦- لتفعيل الدور الهام الذي يقوم به المركز

٢٧- على أساس بحث عناصر هامة من تعريفات

ج/ الخطأ في كلمة (التواجد): حيث إنَّ الصحيح كلمة (موجود)؛ لأن التواجد من الوجد، والوجد معناه الحب، ومنه الوجدان. أما الوجود ففي لسان العرب: وجد مطلوبه والشئ يجده وجوداً. ومن أمثلة الخطأ في كلمة (التواجد) والتي وردت بالصحف السعودية ما يلي:

- ١- مما حدا بالجهات الأمنية والمرورية التواجد
- ٢- تم إبلاغ كافة أولياء الأمور بالتواجد لاصطحاب أبنائهم
- ٣- التي شهدت تواجدا لممثلين للقوى السياسية
- ٤- كما حرصنا على تواجد ومشاركة المسؤولين ورجال الأعمال
- ٥- يقرر التلفزيون السعودي التواجد بقوة في موسم رمضان
- ٦- وطالبت مجموعة من الجماهير الأهلاوية بينها بعدم التواجد والحضور
- ٧- أول من أمس السبب بسبب عدم تواجده في مدينة جدة
- ٨- ومن يصاب به أو يتواجد في نفسه فهو معرض
- ٩- وهناك يتواجد فريق البحث
- ١٠- الأكثر تواجدا في ملاعب دوري زين
- ١١- أسندت لـ ٣٧ حكماً تواجد منهم
- ١٢- حينما يتواجد الأمير
- ١٣- عن أوضاعه الحالية ومكان تواجده
- ١٤- هي التي تتواجد فيها محطات لقطار ما يقوم به درع الجزيرة المتواجدون بالبحرين وإمكانية تطويره
- ١٥- وهي متواجدة حسب طلب مملكة البحرين

- ١٦- وتضمنت الخطة المرورية في العاصمة الرياض أهمية التواجد المكثف لقسم البحث والتحري
- ١٧- اشتملت خطة مرور الرياض للعام الدراسي على تواجده دوريات المرور
- ١٨- قربه من الفريق وتواجده معه في كل المباريات
- ١٩- وبين المجمعين الآخرين المتواجدين في منظمة المؤتمر
- ٢٠- تواجده نجم عالمي بحجم هذا اللاعب
- ٢١- هناك أي تواجده لشباب الوطن فيها تواجده سيارة الإسعاف في انتظار المريض

رابعاً : أخطاء الصياغة :

الجدول التالي يبيِّن بعض الأمثلة لأخطاء الصياغة في الصحف السعودية:

السبب	الصواب	أخطاء الصياغة
تكرار كلمة (بشأن)	المواقف الحالية وما ستكون عليه الأوضاع	المعلقون والمحللون السياسيون لم يستقروا على حال بشأن المواقف الحالية بشأن ما ستكون عليه الأوضاع
الأصل تقديم الصفة على المتعلق	المشرف العام المكلف	المشرف العام على إدارة الإعلام المكلف بالجامعة
كثرة المعطوفات أدت إلى طول فاحش في الجملة		إن المهمة الملقة على عاتق العلماء ورجال الدولة والتربية والتعليم وأصحاب الأموال والشركات والمصانع والمتقنين والإعلاميين وأصحاب الرأي والقلم وأولياء الأمور

تحليل بعض أخطاء اللغة في الصحافة السعودية

		في بلادنا هامة وكبيرة
لا يؤدي الكلام على هذا النحو في العربية العالية، أعني قوله "أشبه بالصعب جداً" فضلاً عن أن قوله "جداً" لا يُدرى أهو صفة لـ "أشبه" أم لـ "بالصعب"؟		العودة إلى البطولات أشبه بالصعب جداً لفرسان مكة
	وأضاف بقوله	وأضاف يقول: إن من وسائل السلامة التي أثبتت نجاحها
	وعودته سالماً	بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين وعودة سالماً
جملة (أمر تشويه الاعتيادية) غير مفهومة، ولم تتضح علاقتها بالجملة السابقة لها		كنت أنظر بحكم قربي من وزارة العدل لبعض الإصلاحات والمنجزات أمر تشويه الاعتيادية
جملة (واضحاً شفافاً)		وخطب أئمة الجوامع الذين ترجموا ما تلقوه عن علمائهم واضحاً شفافاً
	ساهموا بتسهيل	بعد أن ساهم ذوو المطلوب لتسهيل مهمة عودتهم
	وتشكيلها نظاماً	أخطر ما تثيره توقعات توفلر هو تآكل الدولة القومية وتشكل نظاماً عالمياً جديداً
	وبعد خلاف الحكومة سيتترك	وأكد أن رئيس الوزراء ووفقاً للألية التنفيذية وبعد خلاف الحكومة قال يتترك مشروع القانون له
	الخليج أو المجتمع	وهناك موقف واضح من الراعين

	الدولي، أن المؤتمر الشعبي يعد صمام أمان	للمبادرة الخليجية سواء في دول الخليج والمجتمع الدولي، إن المؤتمر الشعبي العام يعتبر صمام أمان
تكرار (أن)	أنّ عليه مراجعة المستشفى	يتعايش مع الآلام والأوجاع بدون أن يفكر أن عليه أن يراجع المستشفى
	وتعتزم الوزارة الإعلان عن كافة المخرجات ونتائجها والإحصائيات المتعلقة بها.	وتعتزم الوزارة الإعلان عن كافة مخرجات ونتائجها والإحصائيات المتعلقة به.
	خلاصة العلاقة بين مضمون الملئقى وإسهامات الهيئات.	أن المحاور تحدثت عن خلاصة العلاقة ما بين مضمون الملئقى وعن إسهامات الهيئات.
	طمأنينة الجميع تعود إلى جدية الدولة	ولعل مصدر طمأنينة الجميع إلى جدية الدولة
	وكان واضحاً أنه لن يقف - كرئيس جمهورية- عاجزاً عن اتخاذ الاجراءات	وكان واضح انه لن يقف كرئيس جمهورية عاجز في اتخاذ الاجراءات
	لقضاة التنفيذ المعينين حديثاً في المحاكم.	إقرار المجلس للبرنامج التدريبي لقضاة التنفيذ في المحاكم المعينين حديثاً.
الضمير في تنازعها يعود للدولة	تتنازعها	الدولة العثمانية تنازعها الصراعات

تحليل بعض أخطاء اللغة في الصحافة السعودية

	الصراعات	
	مواطنون موجودون بمدرسة	حيث قام مواطنون الذين يتواجدون بمدرسة قصر الدبارة بشارع القصر العيني
	إلى أنه سيتم تحويل الحركة المرورية إلى الطرق البديلة	إلى أنه يتم تحويل الحركة المرورية على الطرق البديلة إن وجدت
	بلا شك من روافد	وكل تلك المحاور بلا شك هو من روافد تعزيز المواطنة
	فكانت لدينا مكتبة	فدنيا كانت مكتبة مدرسية
	خمس عشرة جامعة	سيشارك في السباق عدد كبير من الجامعات يزيد عن خمسة عشر جامعة
إذا أردنا تعريف العدد بالألف واللام فعلينا أن ننظر إليه من حيث التركيب وعدمه كآلتي: ١- إذا كان العدد مفرداً أدخلنا عليه (ال) نحو (الواحد، والعشرون، والمائة، والألف). ٢- إذا كان مضافاً أدخلنا (ال) على المضاف إليه نحو (ثلاثة الكتب)، (ثلاث القصص)، و(مائة درهم وألف درهم). ٣- إذا كان مركباً تركيباً عددياً	استمر فارق الست نقاط بين المتصدر فريق الهلال والوصيف وباكورة هذا التعيين سيكون خلال الثلاثة أسابيع القادمة النتائج المالية الأولى الموحدة لفترة الثلاثة أشهر الأولى التجربة في الستة أشهر الثانية	

<p>أدخلنا (ال) على جزئه الأول فقط نحو (نجح الخمسة عشر طالباً) .</p> <p>٤- إذا كان العدد معطوفاً أدخلنا (ال) على جزئيه أي المعطوف والمعطوف عليه نحو (نجح المائة والخمسة والعشرون طالباً) ١ .</p>		
---	--	--

¹ انظر: أبو الحسن علي الإشبيلي ابن عصفور: شرح جمل الزجاجي، قدمه فواز الشعار، ج ٢، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ص ١٣٢ وما بعدها

أبو حيان الأندلسي: ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق رجب عثمان محمد، ج ٢، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٧٦٣ وما بعدها

العدد الثامن والعشرون ٣٦ أبريل ٢٠١٢

نتائج البحث :

مما سبق يمكن استخلاص بعض النتائج وهي:

- ١- بينت الدراسة أن الأخطاء اللغوية متفشية في لغة الصحف المعنية.
- ٢- أخطاء النحو والصياغة أكثر من أخطاء الإملاء والصرف والدلالة.
- ٣- من أكثر الأخطاء النحوية انتشاراً في الصحف السعودية: تعدي الفعل (أكد) وهو فعل متعدى ولا يحتاج إلى حرف " تعديّة" شأن الفعل اللازم، وفتح همزة (أن) بعد القول ومن حقها الكسر، وكذلك الفصل بين المضاف والمضاف إليه، والخطأ في إعراب الاسم (أب).
- ٤- ومن أكثر أخطاء الإملاء والصرف، الخطأ في جمعي (مدير، وموضوع)، وكذلك عدم الاهتمام بعلامات الترقيم.
- ٥- هناك العديد من أخطاء الدلالة في الصحف السعودية، ومن أكثرها الخطأ في كلمة (تعتبر)، و (التواجد)، وكلمة (هام).
- ٦- الأخطاء الاملائية والصرفية قليلة الأثر في دلالات الجمل عامة، غير أن الأخطاء النحوية والصياغية كبيرة الأثر.

التوصيات:

- ١- مما لا شك فيه أنّ تكوين الصحفي والإعلامي يبدأ من المراحل الأولى في التعليم، لذا يجب الحرص على تعميم التدريس بالعربية الفصحى داخل قاعات الدرس على اختلاف مراحلها، وأن يعودّ الطلاب على ممارسة اللغة مع معلمهم وزملائهم من خلال الحديث والتحاوّر بالفصحى.
- ٢- إخضاع الإعلاميين لامتحانات لغوية صارمة قبل تعيينهم، على أن تشمل هذه الامتحانات النحو والصرف وقراءة النصوص غير المشكولة وضبط نصوص بالشكل التام.
- ٣- عقد دورات تدريبية لغوية منتظمة لجميع العاملين في المجال الإعلامي.
- ٤- تدريس مادة في الجامعة، إلزامية لطلبة قسمي اللغة العربية والإعلام، واختيارية لغيرهم تتناول الأخطاء الشائعة نظرياً وتطبيقياً.
- ٥- ضرورة تعميم العربية الفصحى في جميع وسائل الإعلام، والاهتمام بتطوير وسائل تعليم اللغة، وبإلزام الكتاب تقديم أعمالهم الأدبية والفنية باللغة الفصحى، وبتشجيع عامة الناس على التزام اللغة الفصحى في رسائلهم ومكاتباتهم.
- ٦- زيادة البرامج المتخصصة في تصويب اللغة، وبخاصة في وسائل الإعلام المقرّوة والمرئية والمسموعة.

المصادر والمراجع:

- ١- بابعير، عبد الله صالح: نظرات في الأخطاء اللغوية الشائعة، ج ٢
- ٢- ابن جنى: الخصائص، تح محمد علي النجار، ط ٢، دار الهدى، ١٩٥٢
- ٣- الأزهرى، خالد بن عبد الله الأزهرى: شرح التصريح على التوضيح، تحقيق محمد باسل، ج ١، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤- الأندلسي، أبو حيان الأندلسي: ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق رجب عثمان محمد، ج ٢، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ٥- الأنصاري، ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ومعه كتاب عدة المسالك إلى تحقيق أوضح المسالك تأليف محمد محي الدين، ج ٢، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٥م، ص ١٥٧
- ٦- الأنصاري، ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محمد محي الدين، دار الفكر، لبنان
- ٧- الأنصاري، ابن هشام الأنصاري: شرح قطر الندى وبل الصدى تصنيف أبي محمد عبدالله بن جمال الدين بن هشام الأنصاري ومعه كتاب "سبيل الهدى، بتحقيق شرح الندى" تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١، دار إحياء التراث العربي ١٩٦٣
- ٨- حسن، عباس: اللغة والنحو بين القديم والحديث، د.ط، عالم الكتب، القاهرة
- ٩- حسن، عباس: النحو الوافي، ج ١، ط ٥، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- ١٠- الخضري، محمد الخضري: حاشية على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، شرحها وعلق عليها تركي فرحان، ج ٢، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨.
- ١١- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: همع الهوامع في شرح الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ج ٢، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٨.
- ١٢- الصالح، صبحي: قضايا لغوية في ضوء القراءات القرآنية، الجامعة اللبنانية، بيروت
- ١٣- الصايغ، ماجد: الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ط ١، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٠م

- ١٤- عبد الحميد، محمد محيي الدين عبد الحميد: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج٢، دار العلوم الحديثة، لبنان.
- ١٥- عبد الحميد، محمد محيي الدين عبد الحميد: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، ج١ مكتبة دار التراث القاهرة طبعة جديدة منقحة ١٩٩٨م.
- ١٦- العدناني، محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥م.
- ١٧- ابن عصفور، أبو الحسن علي الإشبيلي ابن عصفور: شرح جمل الزجاجي، قدمه فواز الشعار، ج٢، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨.
- ١٨- عمر، أحمد مختار: العربية الصحيحة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨١م.
- ١٩- عمر، أحمد مختار: العربية الصحيحة، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٢م.
- ٢٠- مذكور، إبراهيم: في اللغة والأدب، سلسلة أقرأ، رقم ٣٣٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ٢١- ابن منظور: لسان العرب، المجلد الرابع، ج ٢٤، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرين دار المعارف، القاهرة
- ٢٢- الموصلي، موفق الدين بن يعيـش الموصلي: شرح المفصل، تقديم إميل بديع يعقوب، ج ٢، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.